

«صائم يستفيدون يومياً من «فطوركم علينا 700 7»



متطوعون من مختلف شرائح المجتمع



توزيع أكثر من 700 وجبة إفطار يوميا

العين: منى البدوي

يكتف فريق الوطن التطوعي جهوده خلال شهر رمضان المبارك، في مبادرة «فطوركم علينا» في دورتها السابعة، التي يتم تنفيذها برئاسة فخرية من الشيخ سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان، الرئيس الفخري لفريق الوطن التطوعي، وبرعاية القيادة العامة لشرطة أبوظبي، ليستفيد منها أكثر من 700 فرد من الأسر المتعففة في مدينة العين.

يجتمع يوميا أكثر من 100 متطوع من مختلف شرائح المجتمع، في نادي ضباط الشرطة بمدينة العين، للمساهمة في تنفيذ المبادرة التي يعمل فيها الأفراد بنظام ودقة متناهيين، حيث يبدأ المتطوعون استقبال الوجبات ونقلها إلى داخل القاعة، ليتولى غيرهم من الأعضاء مهام توزيعها، وإضافة المواد الغذائية الأخرى لوجبات الطعام من عصائر وفواكه وحلويات وغيرها ومن ثم تغليفها وترتيبها في أكياس مدون على كلٍ منها اسم الفرد المستفيد وعدد أفراد أسرته والمنطقة التي يقيم فيها وانتهاء بمهمة توزيع الوجبات على المنازل.



جابر الأحبابي

وقال المهندس جابر الأحبابي، رئيس فريق الوطن التطوعي: «تتميز المبادرة هذا العام بعدد الوجبات التي تستفيد منها الأسر المتعففة في مدينة العين والتي وصلت إلى أكثر من 700 وجبة إفطار متكاملة يوميا، ومن المتوقع أن يزيد العدد في الأيام المقبلة ليصل إلى أكثر من ألف وجبة، بالإضافة إلى ارتفاع عدد المتطوعين المساهمين في الحملة بمن فيهم «فئة أصحاب الهمم».

وذكر أن المبادرة تُبرز تماسك النسيج المجتمعي وتلاحمه وتكاتف أفرادها، وتعكس قيم ومبادئ المجتمع المحلي الذي

نشأ على حب عمل الخير ومد يد العون للآخرين في أجواء محفوفة بالتسامح والتآخي الذي غرسه المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

وأضاف أن ما تشهده المبادرات الخيرية من إقبال واسع على المشاركة في العمل التطوعي، يعتبر نتاجاً لجهود القيادة الرشيدة - حفظها الله - وحرصها على تشجيع أفراد المجتمع على العمل التطوعي الذي بدوره يسهم في تسخير طاقات الشباب واستغلالها في مضمار العمل الخيري والإنساني، وتنمية مهاراتهم وخبراتهم العملية والحياتية



علياء الساعدي

وعبرت علياء الساعدي، نائبة رئيس الفريق لشؤون المتطوعين والجودة، عن مشاعر الفخر والسعادة باستكمال المبادرة واستمراريتها للعام السابع على التوالي، مشيرة إلى أن المبادرة باتت مصدر سعادة بالنسبة للمتطوعين وفرصة لنيل الأجر والثواب من الله عز وجل، وهو ما نستشعره يومياً، إداريين ومتطوعين، خصوصاً عندما نرى الفرحة ترتسم على وجوه الأسر المتعففة

وأضافت أن أهم ما يميز العمل في الفرق التطوعية أنها تعمل وفقاً لآليات عمل منظمة وأخلاقيات صبغتها بطابع الرقي، وهو ما ينعكس بدوره على شخصية المتطوع، سواء العملية أو الاجتماعية ويحفزه نحو مواصلة العمل التطوعي الإنساني والخيري



سعيد العامري

وقال سعيد العامري، المسؤول عن مشاركة المتطوعين في مبادرة فطوركم علينا، إن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، أسس قيم ومفاهيم العمل التطوعي في دولة الإنسانية، وهو ما كان حصاده مجتمعاً إنسانياً متعاوناً متكاتفاً، مشيراً إلى مشاعر السعادة التي تغمر المتطوعين خلال تنفيذ المبادرة وتجهيز الوجبات وتسليمها للأسر المتعففة



فاطمة الساعدي

وثمنت فاطمة الساعدي، مشرفة العلاقات العامة في فريق الوطن التطوعي، التعاون الكبير والتجاوب اللا محدود من قبل الجهات الحكومية وشبه الحكومية والشركات والمؤسسات الخاصة والمطاعم وحرصهم على دعم المبادرة

ودعت جميع أفراد المجتمع للانخراط في العمل التطوعي، وذلك لما له من آثار إيجابية تبدأ من الشعور بالراحة والطمأنينة وتمتد إلى جميع أمور الحياة الاجتماعية والإنسانية والعملية، ما ينعكس على الحياة الاجتماعية بشكل عام، خصوصاً أن العمل التطوعي يغرس في نفس الشخص العديد من القيم السامية ويعزز مبادئ الخير والعطاء والتسامح وغيرها من القيم والمبادئ التي تعتبر أساساً لمجتمعات يسودها الرقي والحب والسلام والتآخي

